



السنة الثانية عشرة
٢٣ / جمادى الأولى / ١٤٣٧ هـ
٣ / ٣ / ٢٠١٦ م

الخبز



الطفل حاسوب ذكي





الطفل حاسوب ذكي

إعداد: الشيخ علي السعدي

الطفل هكذا بصورة واعية، على الأقل ليس في سنوات عمره الأولى!! لكنك إذا ما ألصقت به صفة ما، فسوف يتصرف وفقاً لها.. فهو (كومبيوتر) ذكي جداً.. وذو ذاكرة عجيبة!! ويتبرمج حسب المعطيات التي تقوم بإدخالها إلى ذاكرته..!!

إذن ما عليك فعله هو أن تدين السلوك السيء، وليس الطفل نفسه! فيمكنك أن تقول له: «هذا تصرف أناني» أو «من المعيب أن تلج هكذا»، فأنت بهذه الصورة لا تعلق على شخصيته بل على سلوكه.. لأن إصااق الصفات الطيبة بالطفل أمر إيجابي مهم -فهي تشجع طفلك على السلوك وفقاً لها- مثل (حنون، حريص، شجاع، وما شابهها..)، وفي الواقع، يمكنك أحياناً استخدام تلك الصفات الإيجابية في المواقف التي لا يسلك فيها طفلك سلوكاً إيجابياً معيناً.. كأن تقول: «لقد اندهشت بشدة عندما تصرفت بهذه الصورة غير المهدبة، وأنا الذي طالما اعتبرتكم من أكثر الأطفال أدباءً؛ فعبارة كهذه تؤكد للطفل إنك ما زلت تنظر إليه بصورة إيجابية، وأن الوقت لم يفت بعد للتصرف بصورة تجعله يستحق وصف الطفل «المؤدب».

قالت إحدى المربيات الفاضلات في ندوة تربوية -وقد أخذت دورة تدريبية خاصة عن سلوكيات الأطفال- أنها تعلمت مبدأً مهماً للغاية.. وهو أن الطفل الشقي (المشاكس) ليس شقياً بحق، بل هو طفل طيب قام بارتكاب فعل سيء..!! فاعترض البعض على رأيها، وروا أن ذلك أحد أغرب الأمثلة على نظريات علم النفس..!! عندما سمعوا عبارتها: (انه ليس بكمبيوتر شقي، بل هو كمبيوتر طيب!! قام بفعل شيء سيء..!!) إلا أن الشيء المخرج حقاً هو أن تلك السيدة كانت في الواقع محقة تماماً.. وقد أقر الجميع بعد أن علموا بأن المبدأ الكامن خلف كلماتها كان عين الصواب.

فإذا ما قلت للطفل بأنه: طفل شقي، أناني، كسول، بدين، غبي، وقح، مزعج، ممل.. أو أي صفة أخرى.. فأنت بهذا تلصق الصفة به، وإذا ما صدق الطفل تلك الصفة الملصقة به -ولم لا يصدق وهو مدرب على أن يصدق كل ما تقوله له- فسوف يبدأ بالتصرف وفقاً لها وسوف يفكر قائلاً: (ليس هناك فائدة في محاولة بذل أي جهد، فأنا أعلم أنني شقي.. أو ما الذي لدي لأفعله..!! لقد ألصق الجميع بي صفة الطفل الشقي على أي حال..!!) بالطبع لم يفكر



إعداد/ وحدة النشر

البحر أو البر على النظر الى السماء لكي يحدّدوا الاتجاهات.. أمّا في النهار فينظرون إلى الشمس والظل.

معظم السفن والطائرات تستخدم البوصلة التي تدور حتّى تتمكّن من الاحتفاظ بالاتجاه حتّى مع الحركة، كَوْن البوصلة المغناطيسيّة من عيوبها أنّها تتأثّر مع الحركة مثل السفن والطائرات، بعد ذلك انتقلت البوصلة الى دول أوروبا بطريقتين..

الطريقة الأولى تم نقلها خلال الحروب الصليبيّة بواسطة ملاحٍ المسلمين في البحر الأبيض المتوسط. والطريقة الثانية من خلال حقبة بن ماجد، وذلك في القرن الخامس عشر بواسطة ملاحٍ المسلمين في جنوب آسيا، وذلك عندما تمّ الاستعانة بهم من قبل البحارة الإيطاليين والإسبان، ومن يقول إنّ العرب أخذوا فكرة الإبرة من الصينيين فهو مُخطئ، ويرد عليه من خلال علماء الصين الذين بحثوا في التاريخ الصيني ولم يجدوا في المخطوطات الصينيّة قديماً أي شيء عن الإبرة المغناطيسيّة.

يمكننا أن نُعرّف البوصلة على أنّها أداة مغناطيسيّة حسّاسة قادرة على تحديد اتجاه الشمال المغناطيسي للأرض.

وتعد البوصلة أحد الاختراعات الرائعة والتي كان لها تأثير إيجابي على تاريخ الحضارة العربيّة والإسلاميّة، فالبحارة العرب المسلمون كانوا أوّل من ابتكر البوصلة المغناطيسيّة وذلك في القرن الخامس عشر الميلادي، ويُنسب إلى الصينيين والإغريق أنّهم هم أوّل من عرفوا الخاصيّة المغناطيسيّة، ومع ذلك فقد سبقهم العرب في اختراع أوّل بوصلة في التاريخ، وكانت بواسطة قيامهم بحك إبرة على مغناطيس ثم يضعونها على وعاء مليء بالماء بحيث تطفو الإبرة فوق أعواد صغيرة من الخشب أو عودين، حيث تتّجه هذه الإبرة إلى الشمال، حيث إنّ اختراع البوصلة مكّن لهم تحديد الاتجاهات الأربعة.. خاصّة عندما تكون السماء مغطّاة بالغيوم أو الضباب، وعند ملاحظة الشمس أو الأجسام السماوية، ويعد هذا الاختراع شيئاً عظيماً في وقتهم، من بعد أن كانوا يعتمدون في رحلاتهم الاستكشافيّة سواء في



أضرار النوم الكثير

اعداد/منتظر السعدي

وحينها تبدأ أنسجة المخ بالموت. ووجد فريق البحث أن النساء اللواتي ينامن (ست ساعات) أو أقل يرتفع عندهن خطر الإصابة بالسكتة بنسبة (١٤٪)، ومن ينامن (ثمان ساعات) ترتفع لديهن النسبة إلى (٢٤٪)، ومن ينامن (تسع ساعات) أو أكثر يرتفع عندهن خطر الإصابة بالسكتة إلى (٧٠٪)، مقارنة مع اللواتي ينامن سبع ساعات!! وفي هذه الحالات زادت ساعات النوم هذه من خطر الإصابة بالسكتة بنسبة (٢٢٪).

ويقول الأطباء: إن النوم الطويل يساهم بشدة في اعتلال عضلة القلب، ونظام عمله...!! وإن عادة الاستيقاظ في منتصف الليل لنصف ساعة مثلاً مفيدة جداً لتنشيط عمل القلب وتغذيته بالأكسجين، حيث إن القلب والدماغ أثناء النوم قد يتعرضان لنقص في الأكسجين، وبالتالي قد تتطور هذه الحالة بشكل مفاجئ ويموت الإنسان وهو نائم!! ولذلك ينصحون أطباء الغرب اليوم بالاستيقاظ ليلاً ولو لفترة قليلة، وممارسة بعض النشاطات كغسل الوجه والتحرك لخطوات، أو برم الجذع، أو احناؤه ثم رفعه..

كان الاعتقاد السائد قديماً أن النوم لساعات طويلة شيء جيد، ويطيل العمر...!! ولكن الدراسات الحديثة كشفت خلاف ذلك، فهو مُضر، ويقصر العمر...!! فقد حذرت دراسة أجراها مؤخراً (باحثون أميركيون) من أن عادات النوم الكثير لدى النساء والرجال في منتصف العمر قد تزيد من خطر تعرضهم للسكتة!! وفي تقرير نشرته مجلة (ستروك الطبية)، إن أكبر زيادة في نسبة احتمالات الإصابة بالسكتة والتي بلغت (٧٠٪) رُصدت بين النساء اللواتي ينامن تسع ساعات أو أكثر في الليلة!! وقد سبق رصد الصلة بين ساعات النوم وحالات الوفاة في عدد من الدراسات، ولكن لم تتوفر أدلة تربط بين عادات النوم الكثير وأمراض القلب والأوعية الدموية.. وشملت الدراسة نحو (٩٣) ألف امرأة تراوحت أعمارهن بين (٥٠ و٧٩) عاماً وبعد تتبع المجموعة طوال سبع سنوات ونصف السنة في المتوسط وجد الباحثون أن (١١٦٦) تعرضن للسكتة (الموضعية)، وهو النوع الأكثر شيوعاً من السكتات، والذي يحدث عندما يُسد أحد الأوعية الدموية في المخ! وهذا يمنع الأكسجين من الوصول إليه،



ثنائية التوكل والاتكال

عقيل الحمداني

يمرُّ المرء بمراحل عديدة ومنعطفات شتى، في مراحل نشأته ونموه الجسدي والعقلي.. بدءاً من مرحلة الطفولة فالمرحلة وصولاً إلى النضج والشباب، ومن المؤكد إنه سيحمل من هذه المراحل المتنوعة، ما يلصق بشخصيته من الأمور المكتسبة -سلبية كانت أم إيجابية- إلى امتداد حياته.. كذلك العقبات التربوية التي قد تعترض الإنسان في مراحل نشوئه المختلفة كثيرة أيضاً.. والتي قد تتذبذب في شدتها ومدى الأثر الذي تخلفه في قابل الأيام.. وهنا لا تهملنا الاضطرابات الوقتية التي سرعان ما سيتناساها الأبناء بعد فترة وجيزة، بقدر المنعطفات الخطيرة التي قد نخرج منها بأمراض نفسية مستعصية، ومكتسبات تربوية سلبية من الوالدين -بقصد أم بغير قصد- والتي قد تتطور إلى انحرافات سلوكية.. وتشوهات في شخصية الشاب مستقبلاً.

ومن السلوكيات الخطيرة المكتسبة (الاتكال)، والذي يحدث عند الأفراد الذين أغدق عليهم آباؤهم بوافر من الدلال السلبي الفاض عن الحاجة، حيث يقوم الأبوان بتخدير الابن وللحؤول دون ذلك، يجب على الآباء والأمهات التنبيه لهذه الآفة والعمل بوعي وبوقت مبكر على التقليل من جرعة الدلال الفائضة عن الحاجة، وزرع الثقة في نفس الابن.. لنحظى بشخص ملؤه الثقة واحترام الذات، قادر على رسم الخطوط العريضة والدقيقة لحياته، لا تهزه النكبات، قادر بحكمته من إزاحة العقبات الكؤود عن طريقه.. ونبين له التعارض بين مفهوم (الاتكال) مع مفهوم (التوكل)، إذ قد يجد البعض منطقة رمادية يجتمعان فيها.. ولكن الباري عز وجل بين جواهر ما هو مطلوب بقوله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل

عمران: ١٥٩).

فَاتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ



العمل الوظيفي

علي عبد الحسين الغزالي

استوى يوماه فهو مغبون!!

وهنا نشير الى أن أرباب العمل يجب عليهم انتخاب أشخاص ملائمين للاختصاص الوظيفي المقدر لهم!! فإن العمل بدون علم قد يفسد كثيراً من الأشياء.. فلا بد من أن يصاحب العمل العلم، فهما كنهريّن متوازيين.. فأفلاطون على سبيل المثال يرى: (أنّ قليلاً من العلم مع العمل به، أنفع من كثير العلم مع قلة العمل به)، فالمأمول من هذا القول هو النجاح في العمل، حيث لا فائدة من العلم بدون عمل..!!

وهنا تقع مسؤولية جماعية ينبغي على الجميع النهوض بها، وهو اعداد أجيال قادرة على تحقيق المكتسبات العامة والخاصة، وفق ضوابط معينة للنجاح في ذلك العمل (كالإدارة الناجحة للوقت، والرجل المناسب في المكان المناسب، والتطوير المستمر للمهارات، والتشجيع وإيجاد الحافز، والحرص على جودة الانتاج..).

وعلى هذا الأساس فمن الضروري أن يشعر الموظف بأن له أهمية في مكان العمل، وأن يعي أنّ باستطاعته أن يتجاوز التحديات بحزم وقوة وكفاءة.. ليتولد لديه الرضا النفسي والوظيفي، الذي سيولد له الاطمئنان والسعادة ليكون عنصراً فاعلاً ومتميزاً.

الإنسان خليفة الله في الأرض، وما من خليفة إلا وله عمل، ومهام عليه القيام بها.. فالعمل قيمة انسانية وحضارية كبيرة، تعبّر عن مدى ثقافة الفرد والمجتمع.. فالحياة بدون عمل تصبح مملة وبلا طعم، كون الانسان ينتابه شعور بالسطحية والهامشية، وهذا ينافي الفطرة الانسانية..!! وقد اقترنت سيرة عظماء الأمم والشعوب بحبهم للعمل، ولو أخذنا أنبياء الله تعالى (عليه السلام) نموذجاً، لوجدنا أنهم أصحاب أعمال وحرف عملوا بها، كالرعي والتجارة والنجارة.. وقد صرح القرآن الكريم بشكل مباشر عن داود (عليه السلام)، فقال: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لَتَحْمِلَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ (الأنبياء: ٨٠).. فالعمل فطرة أوجدها الله تعالى في الانسان، وفقدانها قد يسبب له كثير من المتاعب!! خصوصاً في علاقاته الأسرية والعاطفية.. فمن أصعب الأشياء التي قد يكابدها الانسان في حياته هي عدم وجود العمل..!! فالعمل هو المرأة التي تعكس القيمة الحقيقية للإنسان، وكما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (قيمة كل امرئ ما يحسن)..

وعليه فإن الإنسان العامل ملزم بتطوير قدراته وتحسين مهاراته لكي يقدم الأفضل لنفسه وللمجتمع بشكل عام، ولكي لا يتساوى يوماه.. وكما قال رسول الله ﷺ: (من



ابنة الصياد

اعداد / علي عبد الجواد

وقال: صدقت يا
بُنيّتي. وعادا إلى
المنزل، وليس
معهما



سبحان الله ونحمده
سبحان الله العظيم

شيء!!

وفي ذلك اليوم كان أميرُ البلدة يتفقدُ أحوال الناس، ولما وصل إلى بيت الصياد أحسّ بالعطش، فطرق الباب، وطلب شربة من ماء. فحملت الأخت الكبرى الماء، وأعطته للأمير وهي لا تعرفه، فشرب، وحمد الله، ثم أخرج كيساً فيه مائة درهم من فضة، وقال: خذي يا صغيرتي هذه الدراهم هديةً مني لكم. ثم مضى.. فأغلقت الباب، وهي تكاد تطيرُ من الفرح، ففرح أهل البيت، وقالت الأم: لقد أبدلنا الله خيراً من الأسماك!

ولكن البنت الصغرى كانت تبكي، ولم تشاركهم فرحتهم فتعجبوا جميعاً من بكائها، وقال أبوها: ما الذي يبكيك يا ابنتي وقد عوّضنا الله تعالى خيراً من السمك؟ فقالت: يا أبي.. هذا إنسانٌ مخلوقٌ نظر إلينا -وهو راضٍ عنا- فاستغفينا وفرحنا بما أعطانا، فكيف لو نظر إلينا الخالق سبحانه -وهو راضٍ عنا-؟

كان لرجل صياد ثلاث بنات، وكان في كل يوم يصطحب إحداهن معه إلى شاطئ النهر، ثم يعود في المساء، وقد امتلأت سلّته بالسمك الكثير!

وبينما كان الصياد يتناول الطعام مع بناته في أحد الأيام، قال لهن: إنّ السمكة لا تقع في شبكة الصياد إلا إذا غفلت عن ذكر الله! فقالت إحداهن: يا أبي وهل يذكر الله، ويُسبّحه أحدٌ غير الإنسان؟ قال الصياد: إنّ كل ما خلقه الله تعالى من مخلوقات يسبح بحمده.. والسمك الصغير يفعل ذلك؟! تعجبت الفتاة وقالت: لكننا لا نسمعها تسبح الله؟! ابتسم الأب وقال: إنّ كل مخلوق له لغة يتفاهم بها مع أفراد جنسه، والله تعالى على كل شيء قدير..

وفي اليوم التالي وصل الأب إلى شاطئ النهر مصطحباً ابنته الصغرى، ورمى بصنارته، وهو يدعو الله تعالى أن يرزقه ويغنيه.. وبعد قليل تحرّك خيط الصنارة فسحبهُ ليخرج سمكة كبيرة، ففرح بها، وناولها لابنته لتضعها في السلة، ثم رمى مرة بعد مرة وفي كل مرة كان يصطاد سمكة!! ولكن ابنته كانت تُعيد السمكة إلى النهر مرة أخرى!!

وحين أقبل المساء، وأراد أبوها أن يعود إلى المنزل نظر في السلة فلم يجد شيئاً! فتعجّب وقال: أين الأسماك، وماذا فعلت بها؟ فقالت: لقد أعدتها إلى النهر يا أبي.

قال الأب: وكيف تعيدينها، وقد تعبنا من أجلها؟

فقالت: سمعتك يا أبي تقول يوم أمس: (إن السمكة لا تقع في شبكة الصياد إلا حين تغفل عن ذكر الله). فلم أحب أن يدخل إلى بيتنا شيء لا يذكر الله تعالى.. نظر الصياد إلى ابنته باعتزاز وقد ملأت الدموع عينيه،

الملائكة الموكلة بالعبد

لواستقرأ الإنسان الروايات حول الملائكة المصاحبة للعبد في ليله ونهاره، لانتابه العجب من (تعدد) الملائكة الموكلين به، سواء في (كتابة) سيئاته وحسناته، أو في (حفظه) من أمر الله عز وجل، كما في المعقبات من الملائكة الذين إذا جاء قدر الحق، خلوا بينه وبين ذلك القدر.. ومن ذلك يعلم أهمية موقع الإنسان في عالم الوجود، المستلزم لتسخير الحق المتعال للملائكة الكرام في تدبير شؤون العبد، مع شدة غفلة العبد عما يحيط به من عوالم مذهلة.. فلو اطلع مثلاً بقلبه على قرآن الفجر، حيث يشهده صعود ملائكة الليل وهبوط ملائكة النهار، لاستغل تلك الساعة التي لا ترجع إليه أبداً، لتشهد الملائكة آخر خير في نهاية قائمة أعماله الصاعدة، وخيراً جديداً في بداية قائمة أعماله النازلة.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

كان فيما أوصى به رسول الله ﷺ الإمام علياً عليه السلام: «يا علي، ثلاث من لم تكن فيه لم يقم له عمل: ورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل، وخلق يداري به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل. يا علي ثلاث من حقائق الايمان: الانفاق في الاقتار، وانصاف الناس من نفسك، وبذل العلم للمتعلم. يا علي ثلاث خصال من مكارم الاخلاق: تعطي من حرمك، وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك».

(الخصال: ص ١٢٥)

كلمة ومعنى

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾: العاديات من العدو.. وهو الجري بسرعة والضحبح صوت أنفاس الخيل عند عدوها وهو المعهود المعروف من الخيل وإن ادعي أنه يعرض لكثير من الحيوان غيرها، والمعنى أقسم بالخيل اللاتي يعدون يضبحن ضبْحاً.

(تفسير الميزان: ج ٢٠ / ص ١٩٥)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما تنوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩

زوروا على موقع شبكة الكفيل الحائنية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السلياني

الناشر